



١ - سرية عمر إلى هوازن :

ثم أقبلت السنة السابعة وفيها أرسل النبي - ﷺ - عدداً من السرايا ، لإعلاء كلمة الله ، وتأديب الغادرين ، وكان من أشهرها ما يلي :
سرية عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى بطن من بطون هوازن .
بناحية تربة ^(١) ، وذلك لأنهم كانوا يظهرون العداوة للمسلمين ويناصرون المشركين عليهم .

وكان مع عمر - رضي الله عنه - ثلاثون راكبا ، وكان معهم دليل من بني هلال لكي يدهم على منازل القوم . فكان عمر ومن معه يسرون الليل ويكمنون النهار ، فلما انتهوا إلى ديارهم وجلوهم قد هربوا منها ومعهم ماشيتهم وذرايرهم بعد أن أحسوا بقدوم المسلمين .

ولما يئس عمر ومن معه من العثور على أحد منهم قفل راجعاً إلى المدينة . فقال له الدليل الذي كان معهم بعد أن أصبحوا على بعد ستة أميال من المدينة - ياعمر : هل لك في قتال جمع آخر من خثعم ؟ فقال له عمر :

(١) تربة : اسم موضع على أربع ليال من مكة على طريق صنعاء ونجران .